

?

ابن لها جم الرندوي

علبت « فتح » أن الاخ ابراهيم بكر ممثل اللجنة
ركزية قد قدم مذكره الى رئيس اللجنة العربية .



ناطق بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

عمليات العدو ابراهيمية مازالت مستمرة ص ٢
رحلة في عقل العدو ص ٢
مهمة الثورة تحويل التفاهات الجاهل الى واقع
منظم ص ٢
لتفكر يهود ص ٢
الوجه الآخر لأمريكا ص ٤

العدد ١٢٥ - الأربعاء ١١ - ١٩٧٠ م الموافق ٦ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٢٠ فلسا

مطلوب اجراء تحقيق فوري في أحداث الأمس مثل اللجنة المركزية يطالب بنشر نتائج التحقيق على الجماهير التفاصيل الكاملة للحوادث التي روعت مدينة عمان

كتب المحرر السياسي

الأحداث التي جرت يوم أمس والرماس الذي روع مدينة عمان يؤكد أن هناك أطراف داخل السلطة لا تريد الحياة الطبيعية أن تعود إلى هذا البلد وتسمى بالأمور إلى حافة معركة جديدة .. وقبل أن نتحدث بالتفصيل عن أحداث الأمس نود أن نؤكد عدة حقائق :

الحقيقة الأولى : أن قوات الأمن التي تواجدت في قلب المدينة وفي مراكز مختلفة داخل عمان كالمطلة وغيرها .. تتسبب باستمرار ومنذ وقف إطلاق النار بوقوع الكثير من الحوادث ..

الحقيقة الثانية : أنه في حالة وقوع أي حادث في قلب المدينة تقوم كافة مراكز الأمن في المدينة بفتح نيرانها على المدنيين وأن يوجه لاي من هذه المراكز رصاصة واحدة .

كما حدث في اليوم الثاني لتشكيل الحكومة الجديدة وكما حدث بالأمس .

الحقيقة الثالثة : أنه على الرغم من كل الحوادث والاستفزازات التي يتعرض لها أبناء ثورتنا إلا أنهم لازالوا يضبطون أعصابهم بطريقة استثنائية حفاظا على الدم الواحد وتنفيذا لأوامر قيادتهم الثورية المتمثلة باللجنة المركزية .

هذا على الرغم من المعاناة التي يعيشها ثوارنا وهم يجدون أكثر من ١٠٠٠ من رفاقهم لازالوا رهين الاعتقال وعلى الرغم من الحالة السيئة التي يعيشها أهلهم في الزرقاء .

وفي الوقت الذي تسعى فيه الثورة لإعادة الحياة الطبيعية إلى البلاد حتى تتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني فأننا نعتقد بأنه أصبح ضروري اليوم وأكثر من أي وقت مضى تنفيذ اتفاقية القاهرة وعمان واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتهئية الأمور ، والمطلوب الآن تحقيق الخطوات التالية حتى يمكن تجاوز هذه المرحلة :

أولا : سحب قوات الأمن من قلب المدينة واستبدالها بقوات من الشرطة العادية حسبما تقتضي بذلك اتفاقية القاهرة

ثانيا : إنهاء الوضع الاستثنائي الذي تعيشه مدينة الزرقاء حتى الآن في ظل الإرهاب والتفتيش والاعتقال .

ثالثا : الامتثال عن كافة المعتقلين .

رابعا : إنهاء حالات التفتيش والاستفزاز على مداخل المدينة والطرق المؤدية إليها .. واستبدال هذه القوات بأفراد من الشرطة العادية .

الاستفزاز والتعرض للفتنة بالاعتقال وغير ذلك في مفاصل الطرق وخاصة في مربع الرمثا - أريد - المرق - جرش وفي مثلث صويلح .

أن مجموع هذه الإجراءات إذا تمت فلا شك أنها ستساعد على عودة الأمور إلى حالتها الطبيعية ، كخطوة أولى لازالة كل الترتيبات المبررة التي حدثت بعد مجازر أيلول السوداء .. لنتمكن من إقامة الوحدة الوطنية الحقيقية بين جماهيرنا وبين جيشنا وثوارنا ، لنوجه بعد ذلك كل قوانا باتجاه عدونا الصهيوني ، الذي لا زال يحتل أرضنا ويعتصم بمقدساتنا .

والآن ما الذي حدث في عمان أمس ؟

لمصلحة من ؟

الرماس الذي روع مدينة عمان أمس ، لمصلحة من ؟

الموت الذي جابه المواطنين يوم أمس ، مذكرا أيام أنهم زالوا في أيلول الماضي ، لمصلحة من ؟

لمصلحة من تغلق الحوانيت وتسرّع السيارات حتى يمتد منها بعضا ، وتتعمق الأعمال وتقتل المتاجر ؟

أنا نطرح هذه الأسئلة ، ذات الأجوبة المعروفة تماما : لجماهيرنا ، باسم هذه الجماهير ، وتبلا لمشاعرهم في بنابوهم القلق والغضب .

أنا نطرح هذه الأسئلة لا لتستعدي الجماهير على نة ، فليجابه عدو القتل والمجرمين دائما ، ولا لتصدد أزمة ، فليقتلهم الحريصون على تصعيد الأزمة أصلا ، يتألمهم مسيبيها ، ولكننا نطرح هذه الأسئلة ، حتى لا في اليوم الذي نفوت فيه الفرصة ، فلا تنفع أسئلة ، ولا نتي حوار ..

أن ما جرى أمس ، يحصل دلالة خطيرة ، فكل تفاصيل أحداث تؤكد استمرار التوترين والخائفين على جرح البلد من يد ، وأغراق المواطنين بحمام آخر .. فإذا كان شدة مواطني جرحا - قد ارتكب بالفعل مخالفة محتية بحمله السلاح - الشروع ، فهل هذا سيستتبع إطلاق النار عليه ومجرحه به وحتى لو افترضنا جدلا أيضا - أن هذا المواطن قد نضض الاتصاع لرجال الأمن - أدى إلى الاشتباك معهم بل هذا الاشتباك يبرز التيران الغزيرة التي أطلقت من كل ركن قوات الأمن في جبال العاصمة ، ودوت في كل بناتها .

وإذا تذكرنا أن أحد المسؤولين في السلطة ، قد رح قبل يومين « بأن أي طلبة تصير من أي مكان ، ككيفية قناعه بأن كل الموجودين في مكان المكان من التفتيش .. »

أنا نذكرنا هذا كله ، وربطنا أعداد الجرحى من المواطنين الذين سقطوا في اشتباكات أمس ، فهل نحتاج إلى كبير كاه نخرج بالنتيجة التالية :

أن المواطنين الخائفين مازالوا حريصين على تجديد الجزرة ، وهم يخططون ويعتقدون ليل نهار ، لاستفزازات ، وافتعال الحوادث من أجل نتيجة جديدة ومن هنا ، فأننا نتوجه إلى جماهيرنا الصاعدة في دنيا العظيم ، دامين إياها إلى مزيد من اليقظة ، ومزيد من تنبه .. مؤكدين لها أن قوات الثورة ، التي تقيد من دروسها لنا ، ماضية في فرض صونها بمسعدة صبح اللقاء والاتحاد ن فصائلها .

وفي الوقت ذاته فإن الثورة تقتضي بجد مخلص من أجل فيض انتفاضة القاهرة وعمان .. ومن أجل تجنب البلاد يدا من الدم الذي هدر في غير موقعه الطبيعي في ساحة قتال مع العدو الصهيوني .

أن مجموع الأوضاع القائمة حتى الآن تؤكد أن الأمر على ناء الأوضاع على ما هي عليه من توتر ما زال قائما .. وأنه بد من اتخاذ الإجراءات التالية لأشياء الحد الأدنى من حسن نية ..

أولا : الإفراج عن المعتقلين

ثانيا : إنهاء الأوضاع استثنائية في الزرقاء التي زالت تمهيداً لعمليات إرهابية وتفتيش واعتقال يومية .

ثالثا : نقل لواء الأمن من عمان والذي تسبب بمعظم حوادث التي جرت منذ وقف إطلاق النار حتى حوانيت أمس .. واستبدال هذا اللواء بأفراد من الشرطة .

رابعا : وقف أعمال التفتيش الاستفزازية التي تجارها تفتيش على مداخل الخبز والطرق المؤدية لها .. وكذلك أط التفتيش في مناطق الشمال .

أن مجموع هذه الإجراءات بالإضافة إلى أنها إجراءات رورية من أجل إعادة الهدوء الطائفة والحياة الطبيعية في البلاد .. فأنها أيضا تمثل تنفيذا لاتفاقيات القاهرة وعمان عين تحكيان العلاقات القائمة حتى الآن بين الثورة والسلطة .

أن الأيام القادمة ستكشف لنا مدى الالتزام والإخلاص بتجنب البلاد مزيدا من اشتباكات والدماء ..

ذلك أن كافة المواطنين المسببة للأحداث التي تجري في الحين والآخر أصبحت معروفة تماما ومعروف أيضا ن هم المسبون لهذا - فليس ان تفتيش إجراءات العملية الجارية - التي يجب الأمور إلى طبيعتها : كان هناك رغبة بذلك .

رسالة ممثل اللجنة المركزية لرئيس اللجنة العربية

السيد ممثل رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة المحترم
السيد ممثل رئيس المكتب العسكري العربي المحترم
الموضوع : - إطلاق النار الواقع يوم الثلاثاء الموافق ١١-١١-١٩٧٠
نظرا لخطورة ظاهرة إطلاق النار الذي جرى يوم الثلاثاء الموافق ١١-١١-١٩٧٠ بعد حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر في مدينة عمان ، ولما كان هذا الإطلاق قد توسع ليصدر عن مواقع متعددة واستعملت فيه الرشاشات الثقيلة والمتوسطة ، ونشأ عن ذلك توتر شديد وقلق في نفوس المواطنين جميعا وأدى إلى قتل وجرح عدد من المواطنين وإلى إغلاق المتاجر والتوقف عن الحركة لذلك فإن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تترجو اجراء التحقيق الشامل والدقيق في أسباب ومسببات إطلاق النار ، وبعد الوصول إلى نتيجة التحقيق نشر وإذاعة قرار الادانة الصادر في هذا الخصوص بحق الجهة التي تسببت في كل ما وقع بالسرعة اللازمة هذا مع العلم بأن اللجنة المركزية تمسك الآن عن اعطاء أيها فيما يجري وفيما جرى لكي تتوفر لكم الأجواء الملائمة لاجراء التحقيق .

ابراهيم بكر
مندوب اللجنة المركزية
لتنظيم التحرير الفلسطينية

كل شيء راوه .. إلا أن أكثر من جهة تدخلت لإيقافهم .. ووعدت باتخاذ إجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الأحداث .

هذا وقد استمر إطلاق النار بصورة غزيرة إلى ما بعد حوالي ١٥ موطنا وبصورة متقطعة إلى ساعة متأخرة من الليل .. وتشير التقديرات الأولية للخسائر التي وقعت يوم أمس : استشهد وجرح حوالي ١٥ مواطن وعسكريا ، كما أحرقت الجاهليسي - سيارات للاثم العام .

عملياتنا في بيسان

أعلن ناطق باسم وزارة تربية العدو بان نفقات الوزارة في الإصلاحات الدائرة الآن بمؤسساتنا في مستعمرة بيسان ستبلغ هذا العام مليون ومائة وعشرين ألف ليرة ، وأضاف قائلا : أن هذا المبلغ يساوي أربعة أضعاف المبالغ التي خصصت لثل هذه الإصلاحات في مؤسسات التربية والتعليم في كافة مناطق الشمال .

واستطرد يقول : أنه بالإضافة إلى ذلك يجري بناء ملاجئ أمنية لدور حضانة الأطفال في مستعمرة بيسان

فقط .. هذا وقد أطلقت قوات الأمن النار على إحدى سيارات الرقابة وجرح سائقها .

وقد حاول الرائد سمير وهو من هيئة الرقابة إخراج الملائم علي من البنك إلا أن إطلاق النار الغزير من القلعة على البنك لم يمكنهم الخروج . وفي هذه الأثناء وصلت قوة أخرى من هيئة الرقابة ومعهم السيد الطبيب السحاني سفير تونس والآخر ابراهيم بكر ممثل اللجنة المركزية وقاموا بإخراج الملائم حيث نقل بسيارة رقابة

عسكرية تحت حماية ضابط من الجمهورية العربية الليبية وضابط من الجمهورية المتحدة حيث قام الضابطان بنقله إلى قيادة قوات الأمن .

الآن قامت بالاعتداء على الضابطين بعد وصولهم إلى القيادة .. كما قام نفس الملائم بسحب مسدسه عليها بعد أن انقذا حياته من أيدي الشعب .

وقد أصيب الضابطان بجروح بليغة بسبب هذا الاعتداء الوحشي عليهما . وقد أدى هذا التصرف إلى توتر أعصاب هيئة الرقابة حتى أنها طلبت استدعاء قواتها في مختلف أنحاء الأردن حتى يغادروا البلاد ليقولوا بعدها

القلعة بإطلاق نار كثيفة من مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة باتجاه جبل عمان والويدة وجبل الحسين والأشرفية والتاج والجوفة .. كما ركزت التيران على مبنى اللجنة المركزية مما أدى إلى تعطيم عدد من نوافذه .. هذا وقامت قوات الأمن المتمركزة في حرش رأس العين والدوار القلبي وقرب فندق الأردن وحراسات السفارة الأمريكية في الويدة بإطلاق النار وبغزارة على مختلف أنحاء المدينة ..

وقد تارت الجماهير في قلب البلد على هذه الاستفزازات وهاجمت بعض سيارات الأمن في المدينة وأحرقها .. فاختفت قوات الأمن من المدينة وهرب الملائم علي الممالي الذي أجهز على الخاضع الجريح في أحد البنوك مقابل سينما زهران .. وقد ظلت التيران تطلق بغزارة ومن مختلف المراكز من قبل وحشودات الأمن العام أكثر من ساعة ونصف حاولت خلالها هيئة الرقابة العسكرية وقف إطلاق النار .. دون جدوى .

وقد تكتلت هيئة الرقابة خلال وجودها في قلب المدينة أن الرصاص يطلق من جانب واحد

في حوالي الساعة الثانية عشر والتصف وبينما كان اثنان من متفلسين من أفراد الماشيا يعبرون شارع عمان الرئيسي قامت قوات الأمن العماس المتمركزة قرب البنك العربي بإطلاق النار عليهم بمسد أن حاولت اعتقالهم فاستشهد أحدهم على الفور وجرح الآخر فقام ملازم من قوات الأمن اسمه علي الممالي بالاجهاز عليه .. والاستيلاء على السلاح الذي كان بحمله .. وكان واضحا مما جرى أن مناضلين لم يريدون استعمال أسلحتهم بديل أن أيا منهم لم يطلق رصاصة واحدة ..

ونحن نقول أن عملية حمل السلاح كانت خطأ ، ولكن هل المتنازل الذي يحمل السلاح يصبح دمه مهدورا على الفور .. أم يكن مفروضا أن يكون التصرف مع هذين المتناضلين مختلف عما تم فعلا ؟

ونتيجة لإطلاق النار الغزير على مناضلين سقط عدد من الخنئين على الفور ..

وهنا تارت الجماهير التي كانت متواجدة في المنطقة واخذت تهتف ضد الجريمة التي ارتكبت .. في نفس الوقت أخذت قوات الأمن المتواجدة في

قصف ثوارنا مستوطنة افقيين في الجليل الأعلى

قام ثوارنا بعد ظهر أمس بشن هجوم بندقية الهاون على مستوطنة افقيين في الجليل الأعلى .. وقد أصابت قذائف ثوارنا أهدافها إلا أن الخسائر لم تحد بعد .

بعد ظهر أمس

العدو يصادر ٦٠٠٠ دونم في قلنديا

صارت سلطات العدو الصهيوني ستة آلاف دونم من منضلة قلنديا ، من ضواحي القدس ، لتتسبب عليها مستعمرات جديدة .

ترحيل بالجملة

تد رحيل ثمانية وتسعين مواطنا عربيا من أرضنا المحتلة ، وتعرض السلطات الصهيونية المحتلة أن ترحل الخانات من العرب خلال الأشهر القادمة .

٤ مليون دولار يوميا لشؤون الدفاع

أعلن زفي ترور مساعد وزير الدفاع الصهيوني بان إسرائيل تنفق نحو (٤) ملايين دولار يوميا على شؤون الدفاع وقال أن أكثر من ربع مجموع الميزانية للدفاع أي بنسبة تقرب من ثلثها في الولايات المتحدة الأمريكية ضعفين ونصف الضعف .

قنبلة يدوية في غزة تصيب ٦ جنود

قام أحد ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على إحدى سيارات العدو العسكرية في أحد شوارع غزة الرئيسية .. وقد أصيب معظم أفراد الدورية ..

هذا وقد اعترف العدو الصهيوني بإصابة ستة من جنوده بجروح نتيجة هذه العملية .

وقنبلة أخرى

القى أحد ثوارنا قنبلة يدوية على دابورة عسكرية للعدو الصهيوني في مصر جيليا ، ولم يعترف العدو بغير إصابة واحدة لأحد جنوده .

انفجار لغم وأصابة ٣٣ إسرائيليين

انفجر لغم أحد الألغام بسيارة عسكرية صهيونية جنوبية الصميمة في شرقي سيناء ، فدمرها .. هذا وقد اعترف العدو بإصابة ثلاثة من جنديه ، وقال أن قواته سارعت بتعطيل المنطلة بحثا عن ثوارنا .

ولغم آخر

انفجر أحد الألغام المضادة للشفاة يائنين من أفراد العدو في غور الأردن بعد ظهر أول أمس . هذا وقد ادعت أذاعة العدو بان اللغم سوري قديم كان موزوع في قرية التوافق شرقي تل كسير .

مهمة الثورة تحويل الثقافة الجماهير العفوي الى واقع منظم

1890

